

حلية الابرار

[400] توحيدى، ثم لاديمن ملكه، ولاداولن الايام بين أوليائي إلى يوم القيامة (1). 2

- ابن بابويه، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبى عياش (2)، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم ابن قيس الهلالي، قال: سمعت سلمان الفارسي يقول: كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضته التي توفى فيها، ودخلت فاطمة عليها السلام ورأت ما بأبيها من الضعف بكت حتى جرت دموعها على خديها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: وما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا رسول الله أخشى على نفسي وولدى الضيعة بعدك، فاغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله بالبكاء. ثم قال: يا فاطمة أما علمت أنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وأنه حتم الفناء على جميع خلقه، وأن الله تبارك وتعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة فاخترني من خلقه وجعلني نبيا، ثم اطلع (3) اطلاعة ثانية فاختر منها زوجك، وأوحى إلى أن أزوجك إياه، وأن أتخذه وليا ووزيرا، وأن أجعله خليفتي في امتي فأبوك خير أنبياء الله ورسله، وبعلك خير الاوصياء، وأنت أول من يلحق بي من أهلي. ثم اطلع إلى الأرض ثالثة فاخترك وولديك، وأنت سيدة نساء أهل الجنة وابناك حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأنا وبعلك وأوصيائي إلى يوم القيامة كلهم هادون مهديون، أول الاوصياء بعدى أخى على، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي، وليس في الجنة درجة أقرب إلى _____ (1) علل الشرائع: 5

وعيون أخبار الرضا عليه السلام ج 1 باب 26 ح 22 - وكمال الدين: 254 - وتقدم الحديث في الباب الاول ح 1 وله تخريجات ذكرناها هناك. (2) أبان بن أبى عياش فيروز التابعي: عد من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام. (3) في المصدر: " اطلع إلى الأرض اطلاعة ".